فانه كفى بترك العلم تضييعا واهمالا وتهاونا به
وقيل لابن المبارك الى متى انت في طلب
العلم والحديث فقال لا ادري فلعل الكلمة
التي فيها نجاتي لم اسمع بعد ~~واذا كان كذلك~~ فلا
يرغب عن طلب العلم الى ان يأتيه الموت ولا
يظن بنفسه غنى من العلم بحال فما بعد قوله تعالى
لنبيه عليه السلام هو اعرف العارفين بالله تعالى واحكامه
وقل رب زدني علما ومن السنة ان يطلب العلم كل
اثنين وخميس وجمعة فانه يتيسر له طلبه فيهن و
ان يتواضع لمن علمه خيرا ولو حرفا وان
يتملق له ويدعو له سرا وجهرا ويخدمه وينصره
فقد قال النبي عليه السلام من علم عبدا آية من
كتاب الله تعالى فهو مولاه لا ينبغي له ان يخذله
ولا يستأثر عليه احدا فان فعل ذلك فقد
قصم عروة من عرى الاسلام ومن احترام المعلم
واجلاله ان لا يقرع عليه باب داره بل ينتظر
خروجه كما قال الله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج

اليهم لكان خيرا لهم ولا يخالفه فيما يأمره من مصالح
الدين ويتحرى مسرته في ذلك كله ويقدم
حق المعلم على حق ابويه وسائر المسلمين
لقوله عليه السلام خير الآباء من علمك ولا يفتش
بشيء من ماله عن معلمه ولا يتبع زلته و
هفوته ويحمل ما يسمع من سقطاته على
احسن تأويله ومن سنة الاسلام ان يكظم غيظه
على سماع العلم لا يخلطه بهزل فيمجه
ولا يضحك فيه ولا يلعب فيه فيموت قلبه
ولا يجادل في العلم ولا يماري فيه فانه يفتح
باب الضلال قدما ويتذكر ما يخطر في نفسه
لينتجع في نفسه ويرسخ في قلبه ويثبت في
طبعه ثبات الزرع في القراح ويسأل عما
يحتاج اليه دون ما يستغني عنه فان حسن
السؤال نصف العلم والسؤال مفتاح خزائن
العلم ويتعلم في حال صغره ففي الحديث مثل
الذي يتعلم في صغره كالوشم على صخرة ومثل الذي

Copyright © King Saud University